

Distr.: General
3 March 2020



Original: Arabic

رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة

أود إبلاغكم بأن القوات المعتدية على مدينة طرابلس قامت اليوم 28 شباط/فبراير 2020 بتنفيذ قصف عشوائي عنيف استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة، حيث قامت بإطلاق أكثر من مائة صاروخ من نوع غراد على الأحياء المدنية في حي أبو سليم وحي الهضبة ومطار معيتيقة الدولي، ونجم عن هذا القصف وقوع إصابات كبيرة بين المدنيين وخسائر جسيمة في البنية التحتية للمدينة، في عمل إرهابي يبرهن على نية قائد هذا العدوان الصريحة والواضحة في الوقوف ضد كل الجهود الدولية الرامية إلى إحلال السلام في ليبيا. وتمثل هذه الاعتداءات خروقات واضحة للهدنة المعلنة في كانون الثاني/يناير الماضي. وإن حكومة بلادي تحذر من نتائج استمرار هذه الأعمال الإجرامية التي قد تكون من نتائجها حالة من النزوح الكبير لسكان مدينة طرابلس التي يشكل سكانها ثلث سكان ليبيا، الأمر الذي سيؤدي إلى كارثة إنسانية لا يحمد عقباها.

وفي هذا السياق تود حكومة بلادي تذكير مجلس الأمن بقراراته المختلفة والتي كان آخرها قراره 2510 (2020) الذي أدان التصعيد العسكري الذي تشهده ضواحي مدينة طرابلس، وطالب الجميع بالامتثال والالتزام بالقانون الدولي الإنساني. وإذ تشير إلى هذه القرارات، فإنها تطالب المجلس بالضغط على المعتدي وحلفائه من الدول التي عانت فساداً في ليبيا من خلال دعمها اللامتناهي لهذا العدوان، وتدعو المجلس إلى ضرورة التحرك السريع من أجل وضع حد لهذا العبث الذي يطل حياة المدنيين وترهيبهم، وذلك من خلال توقيع المعتدي على اتفاق للهدنة برعاية الأمم المتحدة والممثل الخاص لليبيا، السيد غسان سلامة، وذلك لضمان التزامه بوقف إطلاق النار وعودة النازحين حتى يمكن ضمان نجاح الحوار السياسي والعسكري بجنيف.

وفي الوقت الذي نخاطبكم فيه ونحيطكم علماً بهذه التطورات الخطيرة، فإننا نؤكد لكم من جديد أن الحكومة الليبية ستستمر في ممارسة واجبها في مواجهة هذا العدوان والتصدي له بكل السبل المتاحة، لأنها وهي تقوم بذلك، فهي تمارس حقها الذي كفلته لها كل القوانين الوطنية والدولية. وفي نفس الوقت، فإنها لا تستبعد خيار السلام متى وجدت مصداقية ونية واضحة لدى كل الأطراف وخاصة الدولية منها في العمل على دعم الاستقرار في ليبيا، ومساعدة الليبيين في الوصول إلى حلول يرتضونها جميعاً.



ونأمل إصدار هذه الوثيقة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الطاهر محمد السني

السفير

المندوب الدائم
